تمام المنة

في نظم أصول السنة

إعداد

عبد المجيد المساكين

مقدمة

الحمـــد لله رب العـــالمين والصـــلاة والسلام على خاتم النبيين وإمام المتقين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فهذا نظم لرسالة لطيفة مفيدة في أصول السنة، لإمام أهل السنة الإمام أبو عبد الله أحمد بـــن حنـــبل رحمـــه الله (المتوفى سنة: 241ه) قد نشرت قديما – ولأول مرة– في مجلة "المجاهد"، عدد 29/28 سنة 1411ه، وهي نسخة مخطوطة بخط محدث العصر: الشيخ العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله (المتوفى سنة: 1420ه) ثم طبعت بعد ذلـــك في رسالة مستقلة مع بعض التعليقات، في مكتبة دار المنار – ذو الحجة 1411 هـــ–.

والقصد من هذا النظم: هو تقريب ما احتوت عليه هذه الرسالة، وتيسير حفظه وفهمه، زيادة على أنني حاولت العدول عن بعض المسائل التي كررها المؤلف في مواطن من هذه الرسالة رغبة في الاختصار والإيجاز.

نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به جميع المسلمين، ونسأله تعـــالى أن يكفينا شر الحساد، وألا يفضحنا يوم التناد، بمنه وكرمه، إنه الكريم التواب، والرؤوف الوهاب، وصلى الله علة نبينا محمد وآله وصحبه.

كتبه: عبد المجيد أيت عبو

أبو المساكين

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُـــولُ طَالِـــباً لِكُـــلِّ خَيْـــرِ ... أَبُـــو المَسَـــاكِينِ ابْـــتِغَاءَ الأَجْـــرِ

أَبْـــدَأُ بِالحَمْـــدِ لِرَبِّـــي أَوَّلاَ ... فَاطِـــرِ الاَرْضِ وَالسَّـــمَوَاتِ العُـــلاَ

مَـــعَ الصَّـــلاَةِ وَالسَّـــلاَمِ الـــدَّائِمِ ... عَلَـــى النَّبِـــيِّ الحَاشِـــرِ ابْـــنِ هَاشِمِ

صَـــلَّى عَلَـــيْهِ ذُو الجَـــلاَلِ وَعَلَـــى ... جَمِـــيعِ صَـــحْبِهِ وَمَـــنْ لَهُـــمْ تَـــلاَ

بِفَضْـــلِ رَبِّـــنَا الكَـــرِيمِ ذِي المِـــنَنْ ... وَعَـــوْنِهِ نَظَمْـــتُ نَظْمِـــي بَعْـــدَ أَنْ

أَشَـــارَ بَعْـــضُ الإِخْـــوَةِ العُـــدُولِ ... حَـــبَّذَا لَـــوْ نَظَمْـــتَ ذِي الأُصُـــولِ

فِـــي سُـــنَّةِ النَّبِـــيِّ لِلْمُـــبَجَّلِ ... هُـــوَ الإِمَـــامُ أَحْمَـــدُ بْـــنُ حَنْـــبَلِ

فَانْفَـــتَحَ الـــنَّظْمُ عَلَـــيَّ وَانْشَـــرَحْ ... صَـــــــدْرِي لِمَا كَانَ عَلَيَّ مُقْتَرَحْ

فَقُلْـــتُ نِعْـــمَ مَـــا أَشَـــرْتَ فَأَقُـــولْ ... خُـــذِ الَّذِي احْتَوَتْ عَلَيْهِ ذِي الأُصُولْ

قَـــالَ ابْـــنُ حَنْـــبَلِ الإِمَـــامُ مُنْصِـــفًا ... أُصُـــولُ سُـــنَّةِ النَّبِـــيِّ المُصْـــطَفَى

الإِقْـــــتِدَاءُ وَالتَّمَسُّـــــكُ بِمَـــــا ... عَـــــلَيْهِ كَانَ الصَّحْبُ نَهْجِ مَنْ سَمَا

وَتَـــرْكُ بِدْعَـــةٍ فَـــأَيُّ بِدْعَـــةِ ... ضَـــلاَلَةٌ وَبَـــابُ كُـــلِّ فِتْـــنَةِ

وَقَـــدْ أَتَـــى فِـــي شَـــرْعِنَا المَـــتِينِ ... مَـــنْعُ الجِـــدَالِ وَالمِـــرَا فِـــي الـــدِّينِ

وَمِـــنْ أُصُـــولِ الشِّـــرْعَةِ الغَـــرَّاءِ ... تَـــرْكُ الخُصُـــومَاتِ وَذِي الأَهْـــوَاءِ

وَسُـــنَّةُ النَّبِـــي تُفَسِّـــرُ الكِـــتَابْ ... وَدَالَّـــةٌ عَلَـــيْهِ مِـــنْ غَيْـــرِ ارْتِـــيَابْ

وَلَـيْسَ فِـيهَا مِـنْ قِـيَاسٍ فَـاعْلَمِ ... لاَ تَضْـرِبِ الأَمْـثَالَ لَكِـنْ سَـلِّمِ

وَلَـيْسَ بِالأَهْـوَاءِ وَالعُقُـولِ ... يُـدْرَكُ مَعْنَـى خَبَـرِ الرَّسُـولِ

إِنَّمَـا يُـدْرَكُ بِالاِقْـتِدَاءِ ... ثُـمَّ بِالاِعْـرَاضِ عَـنِ الأَهْـوَاءِ

مِـنْ سُـنَّةٍ لاَزِمَـةٍ أَيِ الَّتِـي ... مَـنْ مِـنْهَا قَـدْ تَـرَكَ أَيَّ خِصْـلَةِ

لَـمْ يَكُ مِنْ أَهْلِهَا مَا سَأَذْكُرُهْ ... فَاتَّـبِعَنْ فُصُـولَ مَـا سَـأَنْظُمُهْ:

نُـؤْمِنُ بِالأَقْـدَارِ مِـنْ خَيْـرٍ وَشَرّْ ... وَبِالَّـذِي وَرَدَ فِـيهَا مِـنْ خَبَـرْ

فَـلاَ يُقَـالُ لِـمَ؟ كَـيْفَ؟ إِنَّمَـا ... صَـدِّقْ مَـعَ الإِيمَـانِ فِـيهِ جَازِمـاً

كُـلُّ حَـدِيثٍ لَيْسَـتِ العُقُـولُ ... تُدْرِكُـهُ لِعَجْـزِهَا نَقُـولُ

أَمِـرَّهُ مِـنْ غَيْـرِ مَـا تَفْصِـيلِ ... وَلاَ تَـرُدَّهُ بِكُـلِّ قِـيلِ

مِـنْ عَقْـدِنَا أَنَّ القُـرَانَ مُنْـزَلُ ... وَهْـوَ كَـلاَمُ رَبِّـنَا المُفَصَّـلُ

مَـنْ قَـالَ فِـيهِ إِنَّـهُ مَخْلُـوقُ ... أَوْ مُحْـدَثٌ فَقَـوْلُهُ زَهُـوقُ

وَهُـوَ مُقْـتَضٍ فَسَـاداً يَكْمُـنُ ... أَنَّ الكَـلاَمَ مِـنْهُ جَـلَّ بَـائِنُ

وَالوَقْـفُ فِـيهِ بِدْعَـةٌ مُضِـلَّهْ ... وَالعَقْـدُ فِـيهِ عِـنْدَ كُـلِّ الجِلَّـهْ

كَلاَمُـهُ أَنْـزَلَهُ لِمَـنْ ذَرَأْ ... لَـيْسَ بِمَخْلُـوقٍ وَمِـنْهُ قَـدْ بَـدَأْ

رَدًّا عَلَـى الجَهْـمِ وَالاِعْتِـزَالِ ... إِذْ جَـاءُوا دِيـنَ اللهِ بِالمُحَـالِ

وَرُؤْيَـةُ العِـبَادُ للإِلَـهِ جَـلّْ ... حَـقٌّ كَمَـا يَـرَوْنَ بَـدْراً اكْـتَمَلْ

عَلَـى الَّـذِي صَـحَّ مِـنَ الأَخْـبَارِ ... فِـيهِ وَمَـا جَـاءَ مِـنَ الآثَـارِ

وَرُؤْيَـــــةُ النَّبِـــــيِّ للـــــرَّؤُوفِ ... عَـــــنْهُ أَتَـــــى بِسَـــــنَدٍ نَظِـــــيفِ

قَـــــتَادَةٌ وَابْـــــنُ أَبَـــــانَ الحَكَـــــمُ ... رَوَيَـــــا عَـــــنْ عِكْـــــرِمَةٍ كُلِّهِـــــمُ

عَـــــــــنِ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثَ الرُّؤْيَةِ ... وَغَيْـــــرُهُمْ رَوَى مِـــــنَ الأَئِمَّـــــةِ

قَـــالَ ابْـــنُ عَـــبَّاسٍ بِقَلْـــبِهِ يـــرَاهْ ... فِـــي آيَـــةِ الـــنَّجْمِ بِهَـــذَا فَسَّـــرَهْ

وَأَعْمَـــالُ العِـــبَادِ فِـــي المِيـــزَانِ ... يَـــزِنُهَا الـــرَّحْمَنُ ذُو الإِحْسَـــانِ

صَـــــحَّ بِهِ الحَدِيثُ عَنْ خَيْرِ البَشَرْ ... فَأَعْرِضَـــنْ عَمَّـــنْ لِغَيْـــرِهِ انْتَصَـــرْ

ثُـــمَّ كَـــلاَمُ اللهِ وَاجِـــبُ الإِيمَـــانْ ... بِـــهِ مَـــعَ العَـــبْدِ بِغَيْـــرِ تُـــرجُمَانْ

وَحَـــوْضُ أَحْمَـــدَ النَّبِـــيِّ الهَادِي ... فِـــي العَرَصَـــاتِ مَـــوْرِدُ العِـــبَادِ

يَـــــرِدُهُ مُتَّـــــبِعُو الرَّسُـــــولِ ... وَمَـــنْ قَفَـــا نَهْجَـــهُ لِلْوُصُـــولِ

مَسَـــيرُ شَـــهْرٍ عَرْضُـــهُ وَالطُّـــولُ ... وَذَاكَ فَضْـــلٌ حَـــازَهُ الرَّسُـــولُ

لَـــــهُ أَوَانٍ عَـــــدَدُ الـــــنُّجُومِ ... فَضْـــلاً مِـــنَ المُهَـــيْمِنِ الـــرَّحِيمِ

ثُـــمَّ عَـــذَابُ القَبْـــرِ صَـــدِّقَنْ بِـــهِ ... وَبِسُـــــؤَالِ العَـــــبْدِ وَافْتِـــــتَانِهِ

أَوَّلُ مَـــا يَسْـــأَلُهُ: مَـــنْ رَبُّـــهُ؟ ... وَمَـــا يَـــدِينُ بِـــهِ؟ مَـــنْ نَبِـــيُّهُ؟

يَأْتِـــيهِ مُنْكَـــرٌ كَـــذَا نَكِـــيرُ ... عَلَـــى الَّـــذِي أَرَادَهُ الخَـــبِيرُ

وَبِشَـــــفَاعَةِ النَّبِـــــي المِقْـــــدَامِ ... قَـــدْ دَلَّـــنَا بِـــأَنَّ مِـــنْ أَقْـــوَامِ

قَـــدْ خَـــرَجُوا مِـــنَ الـــنِّيرَانِ بَعْدَمَا ... قَـــــــدْ حُرِّقُوا حَرْقاً فَصَارُوا فَحَمَا

وَبِالمَسِـــيحِ جَـــاءَ فِـــي الأَنْـــبَاءِ ... بِـــأَنْ سَـــيَخْرُجُ بِـــلاَ امْتِـــرَاءِ

ثُـــمَّ بِعَيْنَـــيْهِ اللَّتَـــيْنِ يُكْـــتَبُ ... بَيْـــنَهُمَا أَنْ كَافِـــرٌ سَـــيَكْذِبُ

وَأَنَّـــــهُ يَقْـــــتُلُهُ المَسِـــــيحُ ... بِـــبَابِ لُـــدٍّ خَبَـــرٌ صَـــحِيحُ

إِيمَانُـــــنَا قَـــــوْلٌ وَزِدْهُ عَمَـــــلاً ... بِطَاعَـــــةِ اللهُ يَصِـــيرُ أَكْمَـــــلاَ

يُنْقِصِـــهُ العِصْـــيَانُ الاِثْمُ الشَّـــرَرُ ... كَـــتَارِكَ الصَّـــلاَةِ إِذْ يُكَفِـــرُ

وَخَيْـــرُ ذِي الأُمَّـــةِ بَعْـــدَ المُصْـــطَفَى ... فَأَبُـــو بَكْـــرٍ عُمَـــرٌ لَـــهُ اقْتَفَـــى

ثَالِـــثُهُمْ عُـــثْمَانُ هُـــمْ نُقَـــدِّمُ ... فَالنَّبِـــي قَـــدْ قَـــدَّمَهُمْ كُلُّهُـــمُ

يَـــتْلُوهُمُ أَصْـــحَابُ شُورَى خَمْسَةُ ... عَلِـــــي الزُّبَيْـــرُ وَابْنُ عَوْفٍ طَلْحَةُ

خَامِسُـــهُمْ سَـــعْدٌ وَلَسْـــنَا نَطْعَـــنُ ... فِـــيهِمْ فَكُلُّهُـــمْ إِمَـــامٌ مُحْسِـــنُ

وَبَعْـــدَهُمْ فَأَفْضَـــلُ الأُنَـــاسِ ... أَصْـــحَابُ أَحْمَـــدَ بِـــلاَ الْتِـــبَاسِ

قَـــدْ عَمِلُـــوا بِسِـــيرَةِ المُخْـــتَارِ ... وَسَـــمِعُوا مِـــنْ فِـــيهِ بِالأَخْـــبَارِ

وَبَعْدَهَـــــمْ فِي الفَضْلِ كُلُّ مَنْ تَبِعْ ... وَارْتَضَـــى سَـــيْرَهُمْ وَلَـــيْسَ يَبْـــتَدِعْ

وَكَـــانَ خَيِّـــرًا لِقَـــوْلِ المُصْـــطَفَى ... خَيْرُ الـــقُرُونِ قَـــرْنِي ثُمَّ مَنْ قَفَا

وَالسَّـــمْعُ وَالطَّاعَـــةُ لِلأَئِمَّـــةِ ... عَلَـــيْهِ كَـــانَ عَقْـــدُ أَهْـــلِ السُّـــنَّةِ

فَكُـــلُّ مَـــنْ عَلَـــى الخِلاَفَـــةِ عُمِـــلْ ... وَاجْـــتَمَعَ الـــنَّاسُ عَلَـــيْهِ وَقُـــبِلْ

أَطَعْـــنَا أَمْـــرَهُ الَّـــذِي وَلاَّنَـــا ... بَـــرًّا تَقِـــيًّا أَوْ شَـــقِيًّا كَانَـــا

وَمَـــاضٍ الغَـــزْوُ مَـــعَ الإِمَـــامِ ... إِلَـــى القِـــيَامَةِ بِـــلاَ اخْتِصَـــامِ

إِلَـــيْهِ رَاجِـــعٌ إِقَامَـــةُ الحُـــدُودْ ... وَقِسْـــمَةُ الفَـــيْءِ لَهُـــمْ كُـــلٌّ يَعُودْ

وَالصَّـــــدَقَاتُ دَفْعُهَـــــا لِلأُمَـــــرَا ... جَائِـــزَةٌ نَافِـــذَةٌ بِـــلاَ امْتِـــرَا

وَخَلْفَهُـــمْ تَجُـــوزُ كُـــلُّ الجُمَـــعِ ... بَاقِـــيَةٌ مِـــنْ غَيْـــرِ مَـــا تَـــنَطُّعِ

وَمَـــنْ أَعَادَهَـــا بِكَـــوْنِهِ امْتَـــنَعْ ... مِنَ الـــــــصَّلاَةِ خَلْفَهُمْ قَدِ ابْتَدَعْ

مُخَالِفـــاً هَـــدْياً لَـــهُ مَتِيـــنَا ... وَلَـــمْ يَـــنَلْهُ فَضْـــلُهَا يَقِيـــناً

فَسُـــنَّةٌ صَـــلاَةُ رَكْعَتَـــيْنِ ... مَـــعَ الأَئِمَّـــةِ بِغَيْـــرِ مَـــيْنِ

وَمِـــنْ أُصُـــولِ الفِـــرْقَةِ المَنْصُـــورَةِ ... تَـــرْكُ خُـــرُوجِهِمْ عَلَـــى الأَئِمَّـــةِ

وَمَـــــنْ يَكُنْ يَخْرُجُ مُبْتَغِي شَرَرْ ... شَـــــقَّ عَصَا الأُمَّةِ أَصْحَابِ الأَثَرْ

مَـــنْ لَـــيْسَ فِـــي عُـــنْقِهِ أَيُّ بَـــيْعَةِ ... مِيتَـــــتُهُ مِيـــــتَةُ جَاهِلِـــــيَّةِ

وَمَـــنْ مِـــنَ اللُّصُـــوصِ وَالخَـــوَارِجِ ... وَمَـــنْ يُظَـــنُّ مِـــنْهُ سَـــفْكُ المُهَـــجِ

يَقِـــــفُ لِلـــــرَّجُلِ بِالقِـــــتَالِ ... لَـــهُ يُقَاتِـــلُ بِـــلاَ اعْتِـــزَالِ

فَـــإِنْ يَفِرَّ مِنْهُ مِـــنْ خَـــوْفٍ فَلاَ ... يَتْـــبَعُهُ لَكِـــنَّ أَمْـــرَهُ إِلَـــى

وَالٍ مِـــنَ الـــوُلاَةِ يَكْفِـــهِ دَفَـــعْ ... عَنْ نَفْـــسِهِ وَالمَـــالِ مِنْ شَرٍّ وَقَعْ

وَارْجُ الشَّـــهَادَةَ لِمَـــنْ يُقَاتِـــلْ ... مُـــدَافِعًا عَـــنْ نَفْسِـــهِ مُنَاضِـــلْ

وَالأَهْـــلِ وَالمَـــالِ وَدِيـــنِهِ كَمَـــا ... صَـــحَّ بِـــهِ الحَـــدِيثُ عَمَّـــنْ خَـــتَمَا

وَلَسْـــنَا مَأْمُـــورِينَ بِالقَـــتْلِ لِمَـــنْ ... عَصَـــى وَزَائِـــغٍ وَمُبْتَغِـــي الفِـــتَنْ

وَلَسْـــنَا نَشْـــهَدُ عَلَـــى المُسِـــيءِ ... بِنَـــيْلِهِ الـــنَّارَ وَلاَ بِسُـــوءِ

وَلاَ بِجَـــنَّةٍ لِـــذِي الصَّـــلاَحِ ... وَفَاعِـــلِ الخَيْـــرِ وَذِي الفَـــلاَحِ

بَـلْ نَخْشَـــى أَنْ يَقَعُوا فِي الشُّرُورِ وَنَـــرْجُوا رَحْمَـــةً مِـــنَ الغُفُـــورِ

مَـــنْ لَقِـــيَ اللهَ بِـــذَنْبٍ يُـــوجِبُ لَـــهُ دُخُـــولَ الـــنَّارِ لَكِـــنْ تَائِـــبُ

مِـــنْ ذَنْـــبِهِ غَيْـــرِ مُصَـــرٍّ يَقْـــبَلُ تَوْبَـــتَهُ الحَـــقُّ العَلِـــيُّ الأَوَّلُ

وَمَـــنْ عَلَـــيْهِ قَـــدْ أُقِـــيمَ حَـــدُّهُ فَـــذَلِكَ الـــذَّنْبُ يُكَفِّـــرُ لَـــهُ

جَـــاءَ بِـــهِ عَـــنِ النَّبِـــيِّ الخَبَـــرُ رَوَاهُ أَحْمَـــدٌ صَـــحِيحٌ يُؤْكَـــرُ

وَمَنْ يَمُتْ عَـــلَى الذُّنُوبِ قَدْ أَصَرّْ لَـــيْسَ بِـــتَائِبٍ لِـــرَبِّهِ أَبَـــرّْ

فَأَمْـــرُهُ إِلَـــى السَّـــمِيعِ ذِي البَصَـــرْ إِنْ شَـــاءَ عَـــذَّبَ وَإِنْ شَـــاءَ غَفَـــرْ

مَـــنْ مَـــــاتَ مِنْ كُفْرٍ فَإِنَّهُ كَفَرْ بِذَنْـــبِهِ عُـــذِّبَ لَـــيْسَ يُغْتَفَـــرْ

وَحَـــقُّ الـــرَّجْمُ عَلَـــى الَّـــذِي زَنَـــا إِنْ يَعْـــتَـــرِفْ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أُحْصِنَا

أَوْ إِنْ تُقَـــــمْ عَلَـــــيْهِ بَيِّنَـــــتُهُ عَلَـــى الَّـــذِي نَعِـــي وَنَعْـــتَقِدُهُ

قَـــدْ جَاءَنَـــا عَـــنِ النَّبِـــي رَجْمُـــهُ وَالخُلَفَـــاءِ الرَّاشِـــدِينَ بَعْـــدَهُ

حُـــبُّ الصَّـــحَابَةِ عَلَيْـــنَا فَـــرْضُ وَبُغْضُـــهُمْ تَـــزَنْدُقٌ وَخَـــوْضٌ

فَكُلُّهُـــمْ أَئِمَّـــةٌ فِـــي الـــدِّينِ وَفِـــي الكِـــتَابِ المُحْكَـــمِ المَـــتِينِ

يَـــا وَيْـــحَ مُبْـــتَدِعَةٍ نَوَاصِـــبِ مِـــنْ سَبِّهِمْ وَشَـــتْمِهِمْ صَحْبَ النَّبِي

فَـــرَبُّنَا مَـــنَحَهُمْ رِضْـــوَانَهُ وَخَصَّـــهُمْ بِالفَضْـــلِ وَالكَـــرَامَهْ

فَكُـــلُّ شَـــرٍّ رَبُّـــنَا عَـــنْهُمْ نَفَـــا وَاخْـــتَارَهُمْ لِصُـــحْبَةِ الَّـــذِي اصْطَفَى

وَمُـــبْغِضٌ وَخَـــائِضٌ فِـــيمَا شَـــجَرْ بَيْـــنَهُمُ مُنْتَقِصـــاً فَيُعْتَبَـــرْ

مُبْـــتَدِعاً يُـــؤْزَرُ حَتَّـــى يَسْـــلَمَا ... جَـــنَائُهُ لَهُـــمْ وَحَتَّـــى يَفْهَمَـــا

مِـــنْ عَقْـــدِنَا أَنَّ الـــنِّفَاقَ الأَكْبَـــرَا ... كُفْـــرٌ كَمَـــنْ إِسْـــلاَمَهُ قَـــدْ أَظْهَرَا

وَأَبْطَـــنَ الكُفْـــرَ بِـــدِينِ الـــبَارِي ... مِـــثْلَ الأُلَـــى فِـــي زَمَـــنِ المُخْـــتَارِ

وَكُـــلُّ مَـــا مِـــنَ الحَـــدِيثِ جَـــاءَا ... مَـــنْ لَـــهُ أَوَّلَ فَقَـــدْ أَسَـــاءَا

مِـــنْ كُفْـــرِ كَافِـــرٍ أَوِ الـــنِّفَاقِ ... لَـــهُ نُسَـــلِّمُ بِـــلاَ شِـــقَاقِ

لَسْـــنَا نُمَـــارِي فِـــيهَا مِـــنْ جَهَالَـــةِ ... وَلاَ نَـــرُدُّهَا بِغَيْـــرِ حُجَّـــةِ

كَـــ "مُسْـــلِمٍ سِـــبَابُهُ فُسُـــوقُ ... كُفْـــرٌ قِـــتَالُهُ" لَـــهُ حُقُـــوقُ

خَبَـــرُ: "لاَ تَـــرْجِعُوا بَعْدِيَ" يَلِي ... "تَـــبَـــرُّئٌ مِنْ نَـــسَبٍ كُفْرٌ جَلِي"

قَـــالَ: "ثَلاَثٌ مِـــنْ خِصَالٍ نَافَقَا ... مَـــنْ كُنَّ فِـــيهِ،" وَحَكَى: "إِذَا الْتَقَى

المُسْـــلِمَانِ بِالسُّـــيُوفِ اقْتَـــتَلاَ ... كِلاَهُمَـــا مَـــأْوَاهُمُ الـــنَّارُ" تَـــلا

وَمَنْ رَمَى بِالكُفْرِ مُـــسْلِماً يَعُدْ ... عَلَيْهِ ذَاكَ الـــوَصْفُ فِيمَا قَدْ وَرَدْ.

وَجَـــنَّةُ اللهِ وَنَـــارُهُ أَتَـــى ... فِـــي عَقْـــدِ مَـــنْ سَـــلَفَ أَنْ خُلِقَتَا

لأَنَّ مَـــنْ أَكْـــرَمَهُ اللهُ اطَّلَـــعْ ... إِلَـــى الجِـــنَانِ وَإِلَـــى الـــنَّارِ اطَّلَـــعْ

وَرَأَى مِـــنْ أَهْلِهِمَـــا فَمَـــنْ زَعَـــمْ ... خِلاَفَـــهُ كَـــذَّبَ بِالَّـــذِي عُلِـــمْ

وَمَـــنْ يَمُـــتْ مُـــوَحِّداً وَمُذْنِـــباً ... مِـــنْ أُمَّـــةِ النَّبِـــي عَلَيْـــنَا وَجَـــبَا

رَجَـــاءُ رَحْمَـــةٍ لَـــهُ لِتَاتِـــي ... وَاسْـــتَغْفَرْنَا لَـــهُ مَـــعَ الصَّـــلاَةِ

أَتْمَمْـــتُ مَـــا أَرَدْتُـــهُ مِـــنْ قَوْلِـــي ... فِـــي نَظْمِ مَعْنَى كُلِّ أَصْلِ أَصْلِ

مَـــعَ رَكَاكَـــةِ المَعَانِـــي وَالجُمَـــلْ فَاقْـــبَلْهُ مِـــنَّا مُـــرْتَضٍ لَـــنَا العَمَـــلْ

سَـــتَلْقَى فِـــيهِ زَلَـــلاً وَخَلَـــلاً فَقُـــلْ لَعَلَّـــهُ سَـــهَا أَوْ أَوْ وَهِـــلاَ

وَالفَضْـــلُ للهِ عَلَـــى الخِـــتَامِ وَأَفْضَـــلُ الصَّـــلاَةِ لِلإِمَـــامِ

وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ الكِـــرَامِ وَمَـــنْ لَـــهُ اقْتَفَـــى بِالاِعْتِصَـــامِ

سَـــمَّيْتُ نَظْمِـــيَ: "تَمَـــامَ المِـــنَّةِ" مَـــنْظُومَةٌ فِـــيهِ "أُصُـــولُ السُّـــنَّةِ"

وكان الفراغ من هذه المنظومة صبيحة الثلاثاء 15 محرم سنة 1422هـ / الموافق ل 10 أبريل 2001 م بمدينة مراكش.